

دروس في السيرة النبوية (أحداث السنة التاسعة) للشيخ: أ.د.يوسف بن عبد العزيز الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك مع سيرة سيد الاول - 00:00:00

والاخرين نبينا محمد. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه الى يوم الدين. اما بعد اه لا زلنا في ذكر هذه السيرة العطرة وفي العام التاسع وما فيه من احداث وقد ذكرنا في لقاءنا بالامس عدة احداث تتعلق بالعام - 00:00:15

ومن اجل هذه الاحداث وفاة النجاشي الذي توفي في رجب في السنة التاسعة ولما توفي النجاشي رحمه الله نعى النبي صلى الله عليه وسلم وفاته على اصحابه وقال صلوا على صاحبكم فانه رجل صالح فقام - 00:00:39

النبي صلى الله عليه وسلم وصفهم صفوفًا وكبر اربع تكبيرات. وصلى عليه صلاة الغائب. رحمه الله. اه من احداث السنة التاسعة كما ذكرنا غزوة تبوك. وقد ذكرنا الكلام فيها والتفصيل فيها في لقاء ماضي - 00:01:03

ومن احداث السنة التاسعة موت رأس المنافقين عبد الله بن ابي بن سلول وقد مات في رمضان من السنة التاسعة وكان ابنه من اجلاء الصحابة رضي الله عنه وارضاه. ابنه عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول - 00:01:25

ولما توفي ابوه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وطلب ان يعطيه قميصه ليكفن به اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه. ثم انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان يصلي عليه - 00:01:48

فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي عليه حال بينه وبين الصلاة عليه عمر رضي الله عنه وقال يا رسول الله كيف تصلي على منافق كيف تصلي على منافق؟ وكان يريد ان يمنع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:07

والنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يصلي عليه. فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ثم قام على قبره ودعا نزل قول الله سبحانه وتعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره - 00:02:24

فجاءت الاية مؤيدة لرأي عمر رضي الله عنه وانه لا يصلي على المنافق ولا على الكافر. بعد هذه الحادثة جاءت حادثة ذي القعدة وهي وفاة ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

ام كلثوم كانت تحت عثمان رضي الله عنه ان عثمان تزوج رقية وبقيت معه ثم توفيت بعد بدر مباشرة. ثم اخذ ام كلثوم وتزوج بها وبقيت معه الى السنة التاسعة - 00:03:00

في ذي القعدة توفيت رحمة الله عليها ورضي الله عنها رضي الله عنها وارضاه من احداث هذه السنة التاسعة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر الصديق ان يحج بالناس - 00:03:21

وخرج اميرا على حجاج المسلمين وامره صلى الله عليه وسلم ان يعلن الناس انه لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان والا يدخل الجنة الا مؤمن فبلغ الناس في مواسم الحج - 00:03:41

وفي مجامع الناس في الحج وفي ذهاب ابي بكر الى الحج نزلت اول سورة التوبة براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز له. وان الله مخز وان الله مخزي - 00:04:00

فنزلت هذه الايات قرأها النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه ثم حملها علي رضي الله عنه فاخذها علي وانطلق بها الى ابي بكر

حتى وصل حتى وصل مكة وصاح بها وقرأها على على الحجاج - 00:04:25

وقرع الحجاج فعلم الناس من المشركين ان ان النبي صلى الله عليه وسلم امهلهم اربعة اشهر وان من كان له عهد والى ان ينتهي عهده ومن لم يكن له عهد فيعطى اربعة اشهر يسيح في الارض وينظر في امر الاسلام. فان دخل فيها ونعمته والا قتل - 00:04:47 والا قتل فاعلن ذلك في الحج وسمع الناس كلهم ذلك ثم انه بعدما انقضى الحج ورجع الناس دخل علينا العام العاشر والعام العاشر فيه احداث عظيمة واعظم الاحداث التي وقعت في التاسع والعاشر هي وفود العرب ووفود القبائل فانها تفد الى النبي صلى الله عليه وسلم لتدخل - 00:05:12

في الاسلام لتدخل في الاسلام العام التاسع عرف بعام الوفود. والعاشر ايضا جاءت وفود كثيرة تدخل في الاسلام حتى اوصلها بعضهم. الى ستين وفدا كلهم يأتون الى الاسلام ويدخلون في دين الله افواجا - 00:05:39

فان شاء الله ما يتعلق العام العاشر وما فيه من احداث يأتي الحديث عنه ان شاء الله في اللقاء القادم اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا

وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:05:59

النبي محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:14